

الفريجيون إبان القرنين العاشر والتاسع قبل الميلاد

م.د. علياء صادق عاشور

جامعة البصرة - كلية التربية للبنات

الملخص

ان الطبيعة الجغرافية التي تميزت بها منطقة الاناضول كانت واحده من اهم أسباب جذب الاقوام المختلفة اليها واستقرارهم فيها، دخلوها على شكل موجات قادمة من سواحل البحر الاسود الغربية، مضطرين الى ترك مواطنهم الاصلية بسبب هجرات اقوام اخرى دفعتهم الى الابتعاد والبحث عن موطن اخر فاسقطوا القوى التي كانت قائمة انذاك، وظلوا فترة من الزمن ينازعون آشور ومصر السيادة على الشرق الأدنى القديم .

Phrygians during the tenth and ninth centuries B.C

Dr. Alia Sadiq Ashour

University of Basrah – College of Education for Women

Abstract

The geographical nature of Anatolia was one of the most important reasons for attracting different peoples to it and settling there. They entered it in the form of waves coming from the western coasts of the Black Sea, compelled to leave their original homeland because of the migrations of other peoples that pushed them to move away and search for another homeland, thus bringing down the civilizations that existed at the time, and for a period of time they disputed Assyria and Egypt sovereignty over the ancient Near East.

المقدمة

يهدف البحث إلى دراسة الاقوام الفريجية التي هاجرت من سواحل البحر الاسود الغربية نحو جنوب غرب الاناضول واصبحت قوة جديدة حلت محل الإمبراطورية الحيثية لتشغل بذلك الفراغ السياسي الذي خلفه سقوطها في المنطقة وتتنافس مع الإمبراطوريتين الآشورية والمصرية للتمتع على سيادة منطقة الشرق الأدنى القديم واستطاعت تلك الاقوام ان تحافظ على مكانتها السياسية على الرغم من التصادم مع القوى المتنازعة وخاصة الامبراطورية الاشورية ولايخفى ان ملوك اشور قد ارقهم نفوذ الفريجيون خوفا من سيطرتهم على طرق التجارة الدولية وذلك يمثل خسارتهم لجميع موارد التجارة التي كان يعتمد عليها الاشوريون من بلاد الاناضول اضافة الى خوفهم من اجتياح هؤلاء لمناطق نفوذهم ومناطق نفوذ حلفائهم بعد ماكانوا مصدرا من مصادر الثروة التي كانت تدر على الامبراطورية الاشورية .

قسم البحث الموسوم الى محورين الاول تضمن التسمية والاصل وحضارة الفريجين، بينما المحور الثاني تناول احوالهم السياسية في منطقة الشرق الأدنى القديم ومن ثم ضعفهم وسقوطهم. لم تكن هنالك كتابات وفيرة حول هذه الاقوام ولم تذكرها المصادر سوى بإشارات قليلة، وسلطت الأضواء فقط على صراعهم مع الاشوريين خصوصا في الفترة التي برزت فيها اشور كقوة في منطقة الشرق الأدنى القديم، لذلك وقع اختياري على دراسة هذه الاقوام لكونهم احد ابرز القوى التي انتهت وجود الحثيين اكبر امبراطوريات الشرق الأدنى القديم انذاك، ولانها غير مدروسة سابقا من قبل الباحثين.

كانت قلة المصادر من اهم الصعوبات التي واجهتني لانها كانت نادرة جدا، واعتمدت في دراستي على مجموعة من المؤلفات منها سامي سعيد الاحمد ورضا جواد الهاشمي (تاريخ الشرق الأدنى القديم(ايران والاناضول) وعلي رمضان عبدة (تاريخ الشرق الأدنى القديم وحضاراته) فضلا عن بعض المراجع الاجنبية.

التسمية والاصل

الفريجيون (Phrygian) هو الاسم الشائع لهذه الاقوام اذ يذكر هيرودوتس انهم كانوا يعرفون باسماء اخرى منها (براييس) او (برايجيس) (baryges) عندما كانوا يعيشون في اوربا^(١)، ويرجح بعض الباحثين بانهم كانوا يعرفون بـ(اقوام المشكو) نسبة الى الاقليم الذي سكنوا فيه مستنديين بذلك على المصادر الاشورية التي اطلقت على سكان منطقة شرق نهر الهاليس في الاناضول في القرن الثاني عشر قبل الميلاد اسم موشكي^(٢)، بينما يضمهم المؤرخ الكلاسيكي سترابو مع مايسمي باقوام(المغيدونس mygdones) والمايسيين (mysians) و(Bithynians) معاً كاقوام واحدة قاموا بنفس الهجرة الى الاناضول^(٣).

كان الفريجيون في الاصل قبيلة هاجرت من منطقتي تراقيا ومقدونيا واتجهوا نحو بلاد الاناضول مع شعوب البحر في حوالي القرن الثاني عشر قبل الميلاد^(٤) وهو العام الذي دمرت فيه العاصمة الحيثية حاتوشا، وتذكر المصادر المصرية ان اقواماً من تراقيا وجنوب شرق اوربا مع مجاميع من اقوام الجزر والبحر قد اشتركوا في هذه الهجرة الجماعية، واخذوا يجوبون في المنطقة واتصف سلوكهم بالعنف والقسوة بحيث اختفت المراكز الحضارية ولم تبرز أي مستوطنات مدنية في وسط الاناضول^(٥)، بينما فسر البعض ان الدوريين والفريجيين يسكنون جميعاً في وسط البلقان، وقد تم طردهم من قبل الاقوام الايليرية التي غادرت ببطء موطنها الهندو-أوروبي في شمال أوروبا، ووصلت واستولت على البلقان مرسله الفريجيين إلى الجنوب الشرقي عبر الدردنيل، والدوريين جنوباً إلى اليونان^(٦)، واعتقد اخرون انهم جاءوا من البلقان ولم يحددوا من أي المناطق منها واتحدوا مع اقوام يعرفون الاسكيثيون الذين كانوا يسكنون في السواحل الجنوبية من البحر الاسود وبحر مرمرة^(٧).

ذكرت حوليات الملك الاشوري تجلات بليزر الاول (١١١٥-١٠٧٧ ق.م) ان الكثير من الاقوام البلقانية تقدمت نحو الحدود الاشورية منذ حوالي سنة ١١ ق.م^(٨)، وعلى اختلاف اصول الفريجيين فمن الممكن ان نرجح انهم بصورة عامة جاءوا من منطقة جنوب شرق اوربا وعبروا مضيق الدردنيل باتجاه الاناضول^(٩).

استقر الفريجيون في قلب الاراضي الحيثية^(١٠) واصبحوا كخلفاء رئيسيين للحيثيين^(١١)، وسيطروا على الجزء الغربي من هضبة الاناضول^(١٢) حتى نهر الهاليس ومدوا نفوذهم شرقاً الى كبادوكيا،

وعرفوا بالحيثيين الجدد وذلك لتمييزهم عن ما قبلهم من الحيثيين الأصليين، وان احتفظوا باسم خاتي للدلالة على منطقتهم ولاسيما في المصادر الآشورية^(١٢)، وبهذه المرحلة حل الفريجيون محل الحيثيين وتأثروا بنقاليدهم ومعتقداتهم لذلك استمرت هذه التقاليد دون ان تتلاشى^(١٣).

تتصف البيئة التي عاش فيها الفريجيون بأنها منطقة ذات مناخ قاس، الصيف حار والشتاء بارد، ويستخدمون الارض في الغالب لرعي الماشية وزراعة الشعير، وهناك المنطقة الجبلية التي تتناقض مع السهول العارية في قلب المنطقة ونهر يعرف ب(فرينجيا) يسقي منطقة جنوب غرب فرينجيا بواسطة نهر اخر هو ميندر او مايسمي (يويوك مينيرس)^(١٤). وهناك من يرجح ان المنطقة التي عاشت بها اقوام (الميدون)* هي اقدم موطن للفريجيين بعدها اندفعوا غربا باتجاه مدينة حاتوشا الحيثية وطروادة^(١٥).

حضارة الفريجيين

تأثر الفريجيون كثيرا بالحضارة الأناضولية في جميع جوانبها ولاسيما الفن والنحت والنقش والمعتقدات الدينية .

اللغة

ظل لغز اللغة الفريجية محيرا للباحثين لانهم استخدموا عدة لغات في تدوين كتاباتهم، اذ عثر في نهاية القرن الثامن قبل الميلاد في غورديون^(*) على بضع نقوش فريجية دونت بخط يوناني يصعب فهمه عرف بالخط الفريجي البدائي، ووجدت كتابات اخرى مع تراجمها اليونانية على شواهد القبور عرفت بالفريجية المتأخرة^(١٦)، لكن الثابت أن الفريجيين يتحدثون لغة هندو أوروبية مع بعض المفردات القليلة الشبه باليونانية، لذا يمكن القول أن الفريجية لا تنتمي إلى عائلة اللغات الأناضولية، ان التشابه بينها^(١٧) واليونانية واختلافها مع لغات الأناضول التي يتحدث بها معظم جيرانهم دعم الأصل الأوروبي للفريجيين^(١٨)، في الوقت الذي جعلها اخرون لغة ذات علاقة باللغة الارمينية والاسيانية واللوفية^(١٩). وربما يمكن القول انه بحسب المنطقة التي هاجر منها الفريجيون تؤكد انهم استخدموا اللغة اليونانية في كتاباتهم .

اقتبس الفريجيون تراثهم الأدبي الكثير من الحضارة الأناضولية، وخاصة فيما يتعلق بطريقة النقش والرسم على الفخار^(٢٠) وكذلك طريقة النحت على الصخور، إذ وجد نصب محفور على الصخور بالقرب من مدينة اسكي شهير الأناضولية وعثر على دمي طينية في مواقع كثيرة في السهل^(٢١).

وقد عثر على كتابة في قبر بالعاصمة غورديون من نوع الالفباء الفريجية على الشمع مما يدل على استعمالهم للشمع كألواح للكتابة، ويبدو ان هذه الكتابة قد تأثر بها الأدب اليوناني بشكل كبير، أما في حقل الموسيقى فحسب ما تذكره المصادر اليونانية أن الفريجين قد ورثوا ابتداء بعض ادوات الموسيقى مثل الناي والطاس والمصفار ربما من الحيثيين^(٢٢). اما فيما يخص العمارة الفريجية فقد برع الفريجيون بتشييد بيوتهم من خشب الاشجار التي كانت متوفرة في بيئتهم اول الامر، وفي فترة القرن الثامن قبل الميلاد شيدت في غورديون بيوت من الحجر والطابوق والخشب كما انهم أتقنوا بعض الاشكال الهندسية المنعزلة او المتشابكة مثل شكل الصليب المعقوف والمعين والمتاهات والالتواءات ايضا^(٢٣).

المعتقدات الدينية

وجدت عبادة الالهة الام طريقها بين معتقدات الفريجين الذين قدسوها كغيرهم من الامم الاخرى، وعبدوها على انها روح الارض ورمز لجميع القوى المنتجة في الطبيعة^(٢٤)، وقد عرفت عندهم بانها الام الجبلية اذ ان عبادتها كانت في الاصل في جبال فريجيا ولقبوها الام كوببلا (سبيل) وهناك عدة اساطير مرتبطة بهذه الالهة الفريجية^(٢٥)، وهي تروي ان هذه الالهة قد أحببت الاله الشاب ارتيس وطقوس الزواج المقدس لهما^(٢٦) وقد قتل هذا الاله وهو في عنفوان شبابه اثناء عملية صيد الخنازير الوحشية، لذلك يقيم الفريجيون في ربيع كل عام طقوس عزاء وبكاء ويقهر ارتيس او انتيس الموت وتعود الحياة الى الارض مرة اخرى، وخلال هذا الطقس يخصي العديد من اتباع هذه الالهة انفسهم ليصبحوا من كهنتها^(٢٧)، وتميزت عبادة هذه الالهة بانها كانت على رأس المعبودات المحلية في فريجيا^(٢٨) وكانت مماثلة للالهة ايزيس عند المصريين ويعتبر مفهومها بانها الالهة الكبرى الخالدة عندهم^(٢٩).

وتمثل سبيل وظيفة الخصوبة الزراعية لذلك كانت تعرف عن الفريجين بأنها سيدة الحصاد وكان رمزها الصولجان وامتطاء وقيادة الاسود كدليل على السلطة الملكية الالهية^(٣٠).

يمكن القول ان الفريجين حافظوا على ماخذه من الحيثيين سواء فيما يتعلق بالمعتقدات الدينية من عبادة الالهة الام واعطوها اسما مختلفا يناسب لغتهم، وحتى طريقة بناء البيوت والمعابد، لكن لوحظ ان هنالك اختلاف بشأن تدويناتهم أي ان اللغة التي استخدموها تختلف عن اللغة الحيثية.

الأحوال السياسية

بعد تولي ارنووانداس الثالث (١٢٢-١١٩ ق.م) حكم الامبراطورية الحيثية بدأت الاوضاع تتدهور تدريجياً وخاصة في غرب هضبة الاناضول وحدثت تحركات كبيرة لأقوام هذه المنطقة ومنهم الفريجيون الذين ساهموا بشكل مباشر في اسقاط الامبراطورية الحيثية حوالي عام ١٢ ق.م^(٣١). واضطر من بقي من الحيثيون الهروب الى شمال سوريا واصبح الفريجيون اصحاب السلطة في المنطقة^(٣٢).

بدأ ذكر تحركاتهم حول حدود الامبراطورية الاشورية في احدى الحوليات الاشورية في حوالي عام ١١٦ ق.م وتقدمت مجموعات كبيرة منهم جنوبا عبر جبال طوروس معترفين بالسيادة الاشورية وسكنوا في مناطق (الزي) و(يوركوزي) بأشور^(٣٣). وقد تمكن الملك الاشوري تجلات بليزر الاول (١١١٥-١٠٧٧ ق.م) من القضاء عليهم وضم مناطقهم مثل (كوتموخي وكوموخي) ودرهم في كيشان وخالبي (ربما هالفيتي على الفرات الاعلى) وحمل ستة الالف منهم الى منطقة ما حول نصيبين^(٣٤).

توسع الفريجيون واصبحت لهم مملكة بين (١١٨-٨٠٠ ق.م) وسيطروا على منطقة واسعة من هضبة الاناضول، ولكنهم ظلوا طوال هذه الفترة تحت سيطرة الامبراطورية الاشورية وتابعين لها^(٣٥). ولم تخلو تبعيتهم هذه من غزو وهجوم الملوك الاشوريين عليهم، اذ قام الملك توكلتي نورتا الثاني (٨٩-٨٤٤ ق.م) بالهجوم على مناطق استقرارهم واخضاعهم لسلطته^(٣٦).

واستمر الأمر حتى مجيء آشور ناصر بال الثاني (٨٨٣-٨٥٩ ق.م) بعد ابيه توكلتي نورتا الذي شن حملات عديدة وصل في احداها الى اقليم الفريجيين وحصل على الغنائم والاسلاب الكبيرة^(٣٧) وتسلم هدايا الطاعة والولاء منهم^(٣٨).

يبدو ان الحملات التي وجهها الملوك الاشوريين ضد الفريجيين كانت لغرض ابعاد تحركاتهم عن حدود الامبراطورية الاشورية، ومن المحتمل ان الطبيعة الجغرافية لبعض مناطق الفريجيين التي كانت اغلبها جبلية قد ساعدتهم في التحرر بين فترة واخرى والقيام بتحركات ضد الاشوريين، مما انعكس ذلك على الجيش الاشوري الذي واجه صعوبات كبيرة اثناء تقدمه في هذه المناطق^(٣٩).

بقي الفريجيون مصدر تهديد للاشوريين نازعوهم ومصر على سيادة الشرق الادنى^(٤٠)، ففي فترة الملك سرجون الثاني (٧٢١-٧٠٥ ق.م) تذكر حولياته انه سيطر على عدة دويلات منها فريجيا^(٤١)، وتمكن من اضعاف دولة اخرى وهي اورارتو التي كانت تقف حائلا وحاجزا لمنع تسلل الاقوام ومنهم الفريجيون وبالتالي اصبح الاشوريون في مواجهة مباشرة معهم^(٤٢)، ولكن سرجون الثاني استطاع ان يفرض هيبة آشور وسيطرتها على معاقلهم الجبلية المنيعه^(٤٣).

لم يكتف الفريجيون بتحركاتهم ضد الاشوريين بل انهم ايضا تحالفوا مع ملك اورارتو روسا الاول (٧٣٥-٧١٣ ق.م) وكونوا لهم مملكة، لكنهم فشلوا بسبب المواجهة الخاسرة بين ملك اورارتو وبين سرجون الثاني^(٤٤). وفي المقابل نلاحظ ان احد ملوك الفريجيين وهو ميتا او (ميداس) قد ارسل طلب الى سرجون الثاني لانهاء الخلافات والتوحد ضد القبائل السيميرية بسبب ضعف دولة اورارتو في التصدي لهم، وقد رحب سرجون بهذه الهدنة الا ان اندفاع هذه الاقوام حال دون ذلك فأنهى بذلك حياة ملك فريجيا (ميداس) الذي انتحر عام ٦٩٦ ق.م. واحرق السيمييريون العاصمة الفريجية (غورديون)^(٤٥) الواقعة على معبر نهر سنغاريوس (سنكاريا)^(٤٦) والتي تعرف اليوم بمدينة انقره^(٤٧).

لابد من الإشارة الى ان حكام السلالة الفريجية كانوا يعرفون باسماء (ميداس وكوردبوس) ولذلك قد ربط الباحثين بين الفريجيون والمشكيون الذين ظهروا بالنصوص الآشورية منذ حوالي عام ١١٧ ق.م. حتى ٧٠٩ ق.م.^(٤٨)

ويمكن ان نستنتج ان نظام الحكم عند الفريجيين بداية ظهورهم لم يكن واضحا لكن ربما كان اشبه بالنظام القبلي القائم على مبدأ الافراد ورئيس قبيلة بسبب انهم كانوا اقوام لا يعرفون سوى التخريب والدمار وبعد هجومهم على الحيثيين اخذوا عنهم نظام الحكم الملكي الوراثي.

نهاية الفريجيين

انتهت قوة الفريجيين في الاناضول بقيام مملكة ليديا^(٤٩) على يد السلالة الهيراكليدية وقبل غزو الاقوام السيميرية في عام ٧٠٥ ق.م الذين قضوا عليهم وانهوا سلطان السلالة الفرجية^(٥٠) وانتحر ملكهم تيداس كما فعل ملك اورارتو روساس^(٥١).

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة توصلنا الى مجموعة من النتائج وهي:

- ١- ان الفريجيون احد الاقوام الأوربية الذين كانوا يقطنون في مناطق شرق اوربا.
- ٢- برزوا كقوة لها دورها السياسي المهم، بعد ان حلوا محل الحيثيين بعد سقوط امبراطوريتهم فسيطروا على غرب الاناضول واستقروا فيها وشغلوا الدور السياسي الذي كان يشغله الحيثيين، اذ ان نشاطاتهم السياسية هي التي جعلت منهم قوة ذات تاثير كبير في المنطقة، مما ادى الى اصطدامهم باكبر واقوى امبراطورية كانت قائمة انذاك وهي الامبراطورية الاشورية.
- ٣- تاثر الفريجيون بالحضارة الاناضولية في مجالات الادب والفن والعمارة، كما تاثروا بحضارة بلاد الرافدين فيما يخص طقوس الزواج المقدس واسطورة موت الاله ارتيس او اتيس.
- ٤- خلال القرنين العاشر والتاسع قبل الميلاد استطاع الفريجيون ان يحافظوا على كيانهم السياسي في بلاد الاناضول على الرغم من المواجهات مع الاشوريين وتمكنوا في القرن الثامن قبل الميلاد ان يكونوا مملكة عاصمتها (غورديون) ذات نظام ملكي لا يختلف عن النظام الحيثي.

الهوامش

1. Oxford University Press Herodotus,vII,p7

١- الاحمد، سامي سعيد والهاشمي، رضا جواد، تاريخ الشرق الادنى القديم (ايران والاناضول)، د.ت، ص ٣٤٧

2- Strabo Geography ,p7,3,3. 1923

٣- دانيال، كلين، موسوعة علم الآثار، ترجمة ليون يوسف، ط١، دار المامون للترجمة والنشر، بغداد، ١٩٩١، ج٢، ص٤٣٦.

٤- الاحمد، والهاشمي، المصدر السابق، ص٢٦٧-٢٦٨ .

5- The End of the Bronze Age: Changes in Warfare and the Catastrophe ca. 12.. B.C. – Third Edition Princeton University Press.1993

٦- كحلة، نزار مصطفى، غزوات شعوب البحر، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١٧، ع٤٤، ص١٦٦.

٧- الاحمد والهاشمي، المصدر السابق، ص٢٦٧.

٨- الصالحي، صلاح رشيد، المملكة الحيثية (دراسة في التاريخ السياسي لبلاد الاناضول) ط٢، دار الكتب والوثائق، بغداد، ٢٠١١، ص٥٣٩ .

٩- موسوعة بهجة المعرفة (شعوب البحر)، ترجمة (ماجد فخري)، مج١، مجموعة (٢)، ص١١٢

١٠- الموسوعة الاثرية العالمية، (الفريجيون)، (تأليف نخبة من العلماء)، ترجمة (محمد عبد القادر واخرون)، ط٢، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٩٧، ص٣٠٥ .

(*) خريطة توضح توسع الفريجيين في منطقة الاناضول

١٢- السعدي، حسن محمد، تاريخ الشرق الادنى القديم، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ١٩٩٥، ج٢، ص٣١٣-

٣١٤ .

١٣- المخلافي، عارف احمد، دراسة لاسباب اختلاف العقوبات الاشورية ضد زعماء الشعوب الأخرى واعوانهم (منذ القرن الثالث عشر ق.م حتى القرن السابع ق.م)، مجلة دراسات تاريخية، جامعة دمشق، ع٩٩٤-١٠٠١، ص٧٠٠-٩٥ .

14. peter, thoneman(ed),2.13,Raman Phrygia: culture and society, Cambridge university press.

١٥- الاحمد، والهاشمي، المصدر السابق، ص ٣٤٧ .

(*) غورديون هي عاصمة مملكة فريجيا تقع في جنوب غرب الاناضول والتي ازدهرت في فترة القرن الثامن

قبل الميلاد الى القرن السادس ق .م ينظر دانيال، المصدر السابق، ص ٤١٤ .

١٦- الاحمد، الهاشمي، المصدر نفسه، ص ٣٥٧ .

17- Claude Brixhe, Phrygian, in Roger D. Woodard (editor), The ancient Languages of Asia Minor, Cambridge University Press, 2..8, p. 72

- ١٨- كلود بريكش، فريجيان، في روجر دي وودارد (محرر)، اللغات القديمة في آسيا الصغرى، مطبعة جامعة كامبرج، ٨٠٠٢، ص ٧٢.
- ١٩- ثيونمان، بيتر، (محرر) رومان فريجيا: الثقافة والمجتمع، مطبعة جامعة كامبريدج، ٢٠١٣ .
- ٢٠- دانيال، المصدر السابق، ص ٤٣٦-٤٣٧ .
- ٢١- الأحمد، الهاشمي، المصدر السابق، ص ٣٥٥ .
- ٢٢- يراجع الاحمد، الهاشمي، المصدر نفسه، ص ٣٥٢، ٣٥٤ .
- ٢٣- ديورانت، المصدر السابق، ص ٣٠٥ .
- ٢٤- الاحمد والهاشمي، المصدر السابق، ص ٣٥٨ .
- ٢٥- ديورانت، ول وايريل، قصة الحضارة (الشرق الادنى) ترجمة محمد بدران، مج ١، ج ٢، ص ٣٠٥ .
- ٢٦- الاحمد، والهاشمي، المصدر السابق، ص ٣٥٨ .
- (*هي منطقة ذكرها سترابون وتقع حول منطقة نصيبين، ينظر: الاحمد، الهاشمي، المصدر نفسه، ص ٣٤٨.
- ٢٧- علي، رمضان عبده، تاريخ الشرق الادنى القديم وحضاراته، ط١، دار نهضة الشرق للطبع والنشر، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٢٤.
- 28- Grailliothenri, Le culte de Cybele, mere des dieux a Rome et dans l'empire Romain, paris, 1912, p 16-17.
- 29- Apulee, Metamorphses, Livre, Vi, traduit par francaise, paris, 1836. xi. 5.
- 30- op. cit. p. 62 . Grailliothenri
- ٣١- بدير، شافيه، وعبد الحميد، نور جلال، تاريخ الشرق الادنى القديم (شبه الجزيرة العربية- ايران- الاناضول)، جامعة عين شمس، ص ٢٧١ .
- ٣٢- الاحمد، والهاشمي، المصدر السابق، ص ٣٤٨ .
- ٣٣- سليمان، عامر، العصر الاشوري (العراق في التاريخ)، بغداد، ١٩٨٣، ص ١٣٢ .
- ٣٤- الاحمد، والهاشمي، المصدر السابق، ص ٣٤٨ .
- ٣٥- الاحمد، والهاشمي، المصدر نفسه، ص ٢٦٨، ٣٤٩، ٣٤٨ .
- ٣٦- سليمان، المصدر السابق، ص ١٤٥ .

- ٣٧- باقر، طه، المقدمة، دار الوراق، ص ٥٥ .
- ٣٨- شير، اودي، تاريخ كلدو واشور ، بيروت، ١٩١٢، ص ٣٨٨ .
- ٣٩- سليمان، المصدر السابق، ص ١٥٤ .
- ٤٠- ديورانت، المصدر السابق، ص ٣٠٤ .
- ٤١- طه، منير يوسف، علاقات الاشوريين مع الاقاليم المجاورة، موسوعة الموصل الحضارية، ط١، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، مج ١، ١٩٩١، ص ١١٣ .
- ٤٢- عبد المجيد، وسيم رفعت، سرجون الاشوري، دار الجواهري، بغداد، ٢٠١٦، ص ٥٧ .
- ٤٣- سبيرز، اي، حضارة وادي الرافدين نور لايبخوا، ترجمة كاظم سعد الدين، دار الشؤون الثقافية، د.ت، ص ١٠١-١٠٢ .
- ٤٤- قابلو، جياغ، التنافس الاشوري الاوراتي للسيادة على الشرق القديم خلال النصف الاول من القرن التاسع والقرن الثامن ق.م ، مجلة دراسات تاريخية، جامعة دمشق، ع٧١-٧٢، ٢٠٠٢، ص ٦٩، ٧١ .
- ٤٥- عبد المجيد، المصدر السابق، ص ٥٦ .
- ٤٦- دانيال، المصدر السابق، ص ٤١٤ .
- ٤٧- ديورانت، المصدر السابق، ص ٣٠٥ .
- ٤٨- دانيال، المصدر السابق، ص ٤٣٧ .
- ٤٩- ديورانت، المصدر السابق، ص ٣٠٥ .
- ٥٠- الاحمد، والهاشمي ، المصدر السابق، ص ٣٦ .
- ٥١- فخري، احمد، دراسات في تاريخ الشرق الادنى القديم، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، ص ٢١١ .

المصادر والمراجع

- ١- الأحمد: سامي سعيد والهاشمي: رضا جواد
* تاريخ الشرق الادنى القديم (ايران والاناضول)، بغداد، د.ت.
- ٢- دانيال: كلين
* موسوعة علم الآثار، ترجمة ليون يوسف، ط١، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، ١٩٩١، ج٢.
- ٣- كحلة: نزار مصطفى

- * غزوات شعوب البحر، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، ع ٤، دمشق، ٢٠١٧.
- ٤- الصالحي: صلاح رشيد
- * المملكة الحيثية (دراسة في التاريخ السياسي لبلاد الاناضول) ط ٢، دار الكتب والوثائق، بغداد، ٢٠١١.
- ٥- موسوعة بهجة المعرفة:
- * شعوب البحر، ترجمة (ماجد فخري)، مج ١، مجموعة (٢).
- ٦- الموسوعة الاثرية العالمية:
- * (الفريجيون)، (تأليف نخبة من العلماء)، ترجمة (محمد عبد القادر واخرون)، ط ٢، الهيئة العامة المصرية للكتب، ١٩٩٧
- ٧- السعدي: حسن محمد
- * تاريخ الشرق الادنى القديم، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ج ٢، ١٩٩٥، ٢٠١٩
- ٨- المخلافي: عارف احمد
- دراسة لاسباب اختلاف العقوبات الاشورية ضد زعماء الشعوب الاخرى واعوانهم (منذ القرن الثالث عشر ق.م حتى القرن السابع ق.م)، مجلة دراسات تاريخية، جامعة دمشق، ع ٩٩-٢٠٠٧، ٢٠٠٠.
- ٩- كلود بريكش: فريجيان
- * في روجر دي وودارد (محرر)، اللغات القديمة في آسيا الصغرى، مطبعة جامعة كامبرج، ٢٠٠٨.
- ١٠- ثيونمان: بيتر، (محرر) رومان
- * فريجيا: الثقافة والمجتمع، مطبعة جامعة كامبريدج، ٢٠١٣.
- ١١- ديورانت: ديورانت، ول وايريل
- * قصة الحضارة (الشرق الادنى) ترجمة محمد بدران، مج ١، ج ٢.
- ١٢- علي: رمضان عبده
- * تاريخ الشرق الادنى القديم وحضاراته، ط ١، دار نهضة الشرق للطبع والنشر، القاهرة، ٢٠٠٢
- ١٣- بدير: شافيه، و عبد الحميد: نور جلال
- * تاريخ الشرق الادنى القديم (شبه الجزيرة العربية- ايران- الاناضول)، جامعة عين شمس.

١٤- سليمان: عامر

* العصر الاشوري(العراق في التاريخ) ،بغداد، ١٩٨٣ .

١٥- باقر: طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ط١، دار الوراق بغداد ٢٠١٩.

١٦- شير: اودي

*تاريخ كلدو واشور ، بيروت، ١٩١٢

١٧- طه: منير يوسف

*علاقات الاشوريين مع الاقاليم المجاورة، موسوعة الموصل الحضارية، ط١، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل،مج١، ١٩٩١.

١٨- عبد المجيد: وسيم رفعت

*سرجون الاشوري، دار الجواهري، بغداد، ٢٠١٦.

١٩- سبيرز:اي اي

* حضارة وادي الرافدين نور لايبوا، ترجمة كاظم سعد الدين، دار الشؤون الثقافية، د.ت.

٢٠- قابلو: جباغ

* التنافس الاشوري الاوراتي للسيادة على الشرق القديم خلال النصف الاول من القرن التاسع والقرن الثامن ق.م ، مجلة دراسات تاريخية، جامعة دمشق .

٢١- فخري، احمد، دراسات في تاريخ الشرق الادنى القديم، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية.

22- Oxford University Press Herodotus,vII,p73

23- Strabo Geography ,p7,3,3. 1923

24- Robert Drews

*The End of the Bronze Age: Changes in Warfare and the Catastrophe ca. 12.. B.C. – Third Edition Princeton University Press.1993

25- Claude Brixhe

*Phrygian, in Roger D. Woodard (editor), The ancient Languages of Asia Minor, Cambridge University Press, 2008, p. 72

26- Graillothenri

*Le culte de Cybele, mere des dieux a Rome et dans l'empire Romain, paris, 1912, p 16-17.

27- Apulee, Metamorphses, Livre, Vi, traduit par française, paris, 1836. xi. 5